



في أي مكان بإنجلترا، ثم لم يقم بينهما أي اتصال أدبي أو مراسلة تشير إلى معرفة أو صداقة. وما قدر لها الالتقاء إلا في سويسرا أول مرة وذلك في شهر مايو سنة ١٨١٦، وعند ما كان بيرون قد ترك إنجلترا للمرة الأخيرة. وكلاهما لم يعد إلى وطنه بعد ذلك

التاريخ. ذلك أن شلي توفي في إيطاليا سنة ١٨٢٢، واللورد

بيرون توفي في اليونان سنة ١٨٢٤

والقضية الثانية تتعلق بما أورده عن صداقات تورجنيف

وتولستوى وديستوفسكي من مشاهير الأدب الروسي. وهذه الصداقة

لا تنطبق على الواقع، بل لعلها أقرب إلى العدا، بين بعضهم

١ - لم تكن هنالك صداقة بين تولستوى وتورجنيف.

ولم يتجاوز الأمر إعجاب تورجنيف بتولستوى. غير أن تولستوى

لم يبادل إعجاباً بإعجاب بل كافأه عليه بالإهمال والكره، ولعل في العبارة

التي كتبها تولستوى إلى (فت Fet)، والتي قال فيها: «إني أحتقر

الرجل» - يشير إلى تورجنيف ما يبده أي زعم بقيام صداقة بينهما

٢ - وفي ناحية أخرى لم تقم أي صداقة بين ديستوفسكي

وتورجنيف، بل وجد بينهما عدا، لم تسبقه صداقة ولم تنله

صداقة. وفي كتاب ديستوفسكي The Possessed نراه يصف

تورجنيف بجميع تقائمه بأسلوب شديد المبالغة، ثم يقول عن

تورجنيف بأنه من أولئك الكتاب الذين يؤثرون على في جيل

واحد، ولكن مصيرهم كصبر مناظر رواية تمثيلية على الرف

٣ - وأخيراً لم تقم صداقة بين تولستوى وديستوفسكي،

وليس ما يشير في تاريخ الأدب الروسي إلى التقاء هذين الأدبيين.

والفرصة الوحيدة التي أمانحت لتولستوى قضاء مدة طويلة في

موطن ديستوفسكي - سان بطرسبورج، لننجراد الآن - كانت

عند ما ذهب تولستوى وهو شاب يدرس الحقوق في جامعتها،

وصادف ذلك نقي ديستوفسكي مع جماعته إلى سيريا

على أن ذلك لم يمنع إعجاب تولستوى بإنتاج ديستوفسكي،

وليس في مقدورنا اعتبار الإعجاب صداقة، خصوصاً إذا كانت

ذات طرف واحد. «القدس» هي كمال

مول اصمروح الأزهر

كنت آخر من تحدث في «الرسالة» عن الأزهر وإصلاحه

بكلمة صريحة أغضبت بعض الناس، وقد رها قدرها مفكرو

الأزهر من المدرسين وغير المدرسين، وانتظروا أن تتبعها أخواتها

حتى يتم الحديث. واليوم قرأت في الرسالة كلمة لزميل الفاضل

الصداقات بين الأروبار

جاء في آخر مقال «الصداقات بين الأدياء» للأستاذ العقاد

المنشور في عدد الرسالة رقم (٤٦٥) ما يلي:

«فهل يعنى الأستاذ - يعنى الأستاذ توفيق الحكيم -

شعراء البحيرة في إنجلترا؟ هل يعنى صداقة شلي وبيرون هناك؟

هل يعنى صداقة جيتى وشارل بين شعراء الألمان؟ هل يعنى صداقة

تولستوى وتورجنيف وديستوفسكي بين عظماء الأدب العالمين

من الروسيين؟»

وقد وجدنا في هذه النهاية استرسالاً يتجاوز الحقيقة نفسه

فيما يلي:

١ - لم يكن اللورد بيرون من شعراء البحيرة في إنجلترا.

وكانت المدرسة الأدبية التي دعيت نسبة إلى منطقة البحيرة والتي

أسسها الشاعر «وردز ورت» لوجود بيته في تلك المنطقة تضم

(سونى Southy، صموئيل تيولور Samuel Taylor، كوليردج

Coleridge، دى كوينزى De Quincey)

٢ - لم يكن شلي أيضاً من شعراء البحيرة، وإنما كان له

اتصال غير مباشر بسبب وجود مسكنه في تلك المقاطعة، وكان

بذلك مثل (سكوت، وكارليل، ومسز هيماز، وميتيو أرنولد،

وإدوارد فترجرالد، وتونسون، وجري، وشارلس لامب)

٣ - إذا كان يعنى الأستاذ العقاد بقوله «هناك»، أي

«بإنجلترا» دون تحديد لمنطقة البحيرة، فهذا يتجاوز الحقيقة

أيضاً؛ ذلك لأن الشعراء بيرون وشلي لم يتفق لها الالتقاء

هنا رباط إلى الحب. وبينما تطرب هي السمع بفرغ هو كنانته

على المستمع العزيز

هكذا فعل الموسيقى في الحس. ترهفه وتجرده من سلاحه

حتى لا يستطيع أن يقاوم سهماً واحداً

وهكذا تحفل المستبدة الحساء بثنيتها

مثلة لنفسها انتصار عينها

كما كان بيرون ينظر إلى روما المشتعلة، والقيثارة في يده

وبينا كانت تحترق كان هو يعزف **عبد العظيم المشهور**

مكتب للتعاون الثقافي بين مصر والعراق تكون مهمته وضع الأسس لمعاهدة ثقافية بين البلدين ، والدعوة إلى عقد مؤتمرات ثقافية تمثل فيها البلاد العربية المختلفة .

وسيمهد إلى هذا المكتب باطلاع كل من وزارتي المعارف المصرية والمراعية على ما يحدث في الأخرى من تطور في شؤون التربية والتعليم من حيث الأنظمة والقوانين والمناهج والكتب الدراسية وغيرها

ويبحث المكتب كذلك تبادل الطلبة والأساتذة الكتب والمطبوعات ، ووضع نظام ثابت لذلك

وسيدعو المكتب إلى عقد مؤتمرات ثقافية عربية ويكون مقره متتقلاً بين القاهرة وبغداد بالتناوب ، ويرأسه وزير المعارف في البلد التي يكون بها ، وأعضاء المجلس أربعة غير الرئيس ، على أن يكون اثنان منهما عن كل بلد

وحين يتم عقد المعاهدة الثقافية بين البلدين يعهد إلى المكتب بتنفيذها .

وسياح للبلدان العربية الانضمام للمكتب بعد موافقة الوزارتين المصرية والمراعية على ذلك

القصة الفائزة في مسابقة وزارة المعارف

وافق مجلس مجمع اللغة العربية الملكي على قرار لجنة مسابقة القصة لوزارة المعارف ، وقدمه إلى معالي وزير المعارف فوافق عليه وكان المقرر منح ثلاث جوائز : أولى وثانية وثالثة ، ولكن اللجنة رأت العدول عن ذلك واختارت خمس قصص منحتها الجوائز دون مراعاة الأولوية نظراً لامتياز كل منها من ناحية .

أما القصص الفائزة فهي : ملك من شماع ، للأستاذ عادل كامل ؛ وزينات ، للأستاذ حسين عفيف ؛ وجهاد أو وإسلامه ، للأستاذ علي أحمد باكثير ؛ وعودة القافلة ، للأستاذ يوسف جوهر ؛ وكفاح طيبة ، للأستاذ نجيب محفوظ

مسابقة الشعر العربي

أعلنت محطة الإذاعة المصرية أن الأستاذ محمد الأشمر الشاعر المعروف ، قد فاز بالجائزة الأولى في مباراة الشعر العامة التي أقيمتها محطة الإذاعة البريطانية .

الدكتور محمد البهي دفعه إليها فيما أعتقد عامل نبيل ، إلا أني رأيت فيها عبارة أرسلها دون تحديد فلم تعبر فيما أظن عما أراد . إن حضرته يصف بعض الكتاب الأزهريين بالمغلاة « لأنهم — فيما يقول — من رجال اليهود السابقة وهي عهود قريبة إلى الطبيعة الساذجة التي لم تلتو بعد »

للأستاذ الزميل رأي في الأزهر — يجهر به ولا يخفيه — لا يختلف عن رأينا ، كما لا يختلف أيضاً في تقدير الجامعة وجهودها ومبلغ ما أصاب رجالها من حظ من النجاح في تادية الرسالة الجامعية العلمية ، فلا أفهم بعد هذا كيف يكون من يكتب عن الأزهر مشحماً الداء واصفاً الدواء مبالغاً ساذجاً من رجال اليهود السابقة ! لعل الزميل الفاضل لو وصف هؤلاء الكتابين بالشجاعة والصراحة والرغبة في الإصلاح والعمل له لكان مصيباً . ليست الساذجة في تعريف الداء ليتأتى أن نطلب له بل في كتمه حتى يصير معضلاً . وكم كان حكيماً « كونفشيوس » حينما جعل من أسس منهجه الفلسفي « تحديد الألفاظ » حتى لا يكون ضلال في الأحكام !

محمد يوسف موسى

مجمع قواد الأول للغة العربية

انتهت وزارة المعارف من إعداد مشروع قانون بإنشاء مجمع قواد الأول للغة العربية ، بدلاً من المرسوم الحالي الخاص به وترجع الحكمة في إصدار القانون الخاص بالمجمع إلى جملة مؤسسة مستقلة ذات شخصية منوية

ونص المشروع على بقاء أغراض المجمع على ما كانت عليه مع إضافة مهمة جديدة هي تشجيع الإنتاج الأدبي العربي الحديث وإقامة المسابقات الأدبية وتقدير الجوائز لها وقد حدد عدد أعضاء المجلس بثلاثين لا يزيد الأجانب منهم على عشرة

ونص المشروع على أن يكون لوزير المعارف حق تعيين رئيس للمجمع من بين ثلاثة يرشحهم أعضاؤه لمدة ثلاث سنوات وينتخب له وكيل مصري لمدة سنة وقد منح وزير المعارف وحده سلطة إصدار القرارات التي تمس مادة اللغة العربية وجوهرها .

التعاون الثقافي بين مصر والعراق

رفعت وزارة المعارف إلى مجلس الوزراء مشروعاً بإنشاء